

الرد على من يمنع الناس من الدعاء على الكفار | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يقول اه الاخ في بعض الناس اذا رأى اماما يدعو على الكفار اتى لشقه لا يدعو على الكفار لان الله الذي خلقهم والذي قدر عليهم هذا وهذا نعم السؤال هذا نعم يطرح الان كثيرا طبعا هذا السؤال ما كان واردا - [00:00:00](#)

القديم لسلامة الفطر وسلامة الاديان. انما طرح هذا السؤال ظعف في الاديان وكثرة الخارجين عن شريعة الاسلام لا احد اعلم بربه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احد اعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة - [00:00:20](#)

وقد كان الصحابة في قنوت يلعنون الكفار. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين. وكان عمر في القنوت حين جعل الصحابة ابي بن كعب كان يلعن اهل الكتاب. والخبر اسناده صحيح. وكان اكابر الصحابة - [00:00:40](#)

من المهاجرين والانصار ولم ينكر ذلك منكر. اما قول بعض الناس يريد بعض الناس سرادا اخر. يقول ان سنة الله تقتضي ان يهلكهم جميعا. فالجواب ان الدعاء على الكل لا يلزمن التحقق الكل. لان يراد بها البعض. كما انك ايضا - [00:01:00](#)

انا ايضا تدعو للمسلمين بالهداية وقد دلت السنة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم لن يهتدوا كلهم. ما هو الفرق بين هذا وهذا؟ لماذا يا يا مطفف تأخذ بتحريم هذا ولا تأخذ بتحريم هذا. لو نسق الله المهدي الناس تقول هذا حلال. مع انها سنة الله تأبى لان الساعة لا تقوم العشر - [00:01:20](#)

الخلق تأبى السنة كوني تأبى لابد يجي الناس يموتون على الكفر وهم الغالبية. وانت قد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كل الف من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في جهنم واحد في الجنة فقط. واحد من كل العالمين في الجنة وبقي كلهم في النار. وهذا متواتر عن النبي - [00:01:40](#)

صلى الله عليه وسلم فلماذا لا تدعو لهم؟ ولماذا ايضا تقول اللهم قي للمسلمين عذابك؟ والنبي اعلمنا ان الطائفة من المسلمين سيدخلون النار وسيخرجون حمما بعد ان امتحشوا. فلماذا هذا حلال؟ ودعاء الكفار يكونوا حراما - [00:02:00](#)

فلذلك المنع من هذا لا اصل له. والقضية بان التعليل تعلل تقول ان الله خلقهم. وقدر ذلك عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبل قليل انه اعلم الناس بربه. وهو الذي يقول امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وان - [00:02:20](#)

ما يعلم ان الله خلقهم وان الله قدر عليهم ذلك ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقطع رقابهم حتى يسلموا جاء ثلاث براء او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. الله قدر على الكفر ولكن امرنا الله جل وعلا - [00:02:40](#)

في مجاهدتهم وامر الله جل وعلا ادخالهم في الاسلام. وفي صحيح مسلم حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعو الى ثلاث خلال او خصال فايتهن ما جابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادع من - [00:03:00](#)

فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوا من التحول من دار الى دار المهاجرين. فان لم يفعلوا فلنكون ليس له من الغنيمة والفى شيء. اعلمهم ان ان الله جل وعلا او اخذ منهم الجزية فان ابواب فاستعن بالله وقتلهم - [00:03:20](#)

ولك قوله جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين قتلوا من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. حتى يعطوا الجزية عيادا وهم صاغرون. بالتالي الاعتذار بان الله خلقنا - [00:03:40](#)

الله خلقها. والله جل امرنا بجهادهم. والله خلقهم ما خلقهم للعبث والكفر. خلقهم ما خلقهم للعبث والكفر الله جل وعلا خلقه وامره بالاستجابة للتوحيد. وانما لم يستجب للتوحيد وينقاد لشريعة الله جل وعلا - [00:04:00](#) او يكون داخل الظلم اه هيمنة اهل الاسلام بدفع جزء وهو صاغر حقير ذليل. فانه يجب قتاله. حتى يكون الدين كله الله جل وعلا. كما قال الله جل وعلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. الفتنة الشرك. ويكون الدين كله لله. فما دام الدين - [00:04:20](#) لله والدين لغير الله فالقتال باق الى يوم القيامة - [00:04:40](#)